المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
1 December. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاركاتير

بسام فرج

العمود الثامن

دفاعا عن الدولة المدنية -١

القرارات الاخيرة التي اتخذتها بعض مجالس المحافظات، تدفعنا لحسم الجدل الدائر منذ سنوات حول شكل وملامح الدولة العراقية، فلايعقل ان يظل بلد بحجم العراق وتاريخه يبحث عن شكل الدولة وهويتها، وليس من المعقول والطبيعي ان يعاد طرح اسئلة تمت الاجابة عليها منذ عقود عدة.

ولكن بعد تخبط قرارات مجالس المحافظات وبعد انتهاكات مارسها عدد من المسؤولين بحق الحريات المدنية نعود للتذكير بقيمة واهمية هذا الوطن الذي يضمنا جميعا بمختلف طوائفنا، وبقيمة ما حققه مفكروه من نهضة وابداع وثقافة، في الرد على الخارجين من قبور الظلام.

لا اريد ان اذكر بان العراق قدم عبر تاريخه الطويل اسهاما كبيرا للبشرية، ولم تستطع معظم الغزوات التي تعرض لها ان تفصل عرى شعبه الواحد، المتحد بتجانسه، ظل العراقيون، عراقيين اولا، حتى مع اختلاف مذاهبهم واديانهم وقومياتهم، حيث قدموا مثالا حيا لنموذج المواطن المتسامح، المتجانس، المتنوع، وطن يجمع بين العراق الاشوري والبابلي والمسيحي والاسلامي، يجمع كل عناصر التاريخ ولايفصل بينها، حيث اسقط هذا النموذج التعددي كل دعاوى الانغلاق او الانفراد بانتماء واحد، مؤكدا ان مراحل التاريخ قد انصهرت في بوتقة واحدة، هي " الامة العراقية " التي خاضت اولى تجارب النهضة الحديثة في اوائل القرن الماضي، واعطت رغم المصاعب نموذجا لمجتمع ليبرالي متعدد، واستكملته بالسعي الى الاستقلال والعدالة الاجتماعية بعد ثورة تموز ١٩٥٨.

ان العراق برغم اختلاف طبيعة مراحل تطوره التاريخي الا انه لم يفقد دوره التنويري وظل مجتمعا منفتحا ينتج ثقافة ويتفاعل مع ثقافات العالم، دون انغلاق او خوف حتى مع هبوب اشتداد المرحلة الدكتاتورية وظهور سموم الدولة القومية المتشحة بزي الدين التي اعلن امارتها " القائد الضرورة ".

اليوم وبعد خلاص العراقيين من عباءة الدولة الدكتاتورية القومية المقيتة، يحاول البعض من نابشي قبور الماضي ارجاعنا إلى قرون مضت، يحلمون بعودتها، وذلك يدفعنا إلى ان نؤكد ضرورة ان يقف الجميع بحزم امام هذه الدعوات، وان يواصل العراقيون طريقهم نحو استكمال بناء الدولة الحديثة، وان يتصدى الجميع لدعاة الظلام الذين يسعون الى جرنا إلى اقبية الماضي.

ان احدى مهام العراقيين اليوم بكل فئاتهم هي الوحدة والتمسك بأسس ومقومات الدولة المدنية، فنحن جميعا عراقيون نعيش في وطن واحد، متساوون في الحقوق والواجبات، نملك حق العيش والمعتقد والتعبير، يكفلها دستور وقانون لايفرق بين ابنائه، يجمعنا الانتماء الوطني الذي يجب ان يسبق اي انتماء.

يجب ان يدرك الظلاميون ان العراقيين مواطنون احرار في مجتمع ديمقراطي، يقبل الجميع تحت مظلته، ويحمي حقوقهم، ويجب ان يدرك دعاة الانغلاق، اننا نعيش في مجتمع متعدد، يقبل الاختلاف في الاراء، يحترم ارادة الاغلبية ويصون حقوق الاقلية، يحترم حريات الناس ومعتقداتهم، مجتمع مدني ودولة ديمقراطية،ومواطنين احرار.

من الواجب على الدولة ان تؤكد ان لكل عراقي حقوقا ومواطنة لكي تعمق ارتباطه.. الدستور العراقي يضمن للمواطن الحق في الحياة الكريمة وفي المساواة.. والحق في التفكير وابداء الرأي..وفي حرية العقيدة والعبادة. هذا هو الجانب الاخر لمعادلة المواطنة.

ان على مسؤولي مجالس المحافظات أن يدركوا ان المواطنة حق للجميع وان زمن "الراعي والرعية" قد انتهى الى غير رجعة.

وللحديث بقية

علي حسين

عبر عرض للأزياء التراثية...

فرقة دنيزاد تستعرض لحمة الشعب العراقي

□ كتابة وتصوير / أفراح شوقي

عراق مصغر بكل أطيافه، كان حاضراً على خشبة المسرح ذاك النهار، وأمام فلاشات عدسات وكالات الأنباء المحلية والعالمية، جسد عارضو وعارضات فرقة دنيزاد للأزياء التراثية لحمة الشعب العراقي، من شماله لجنوبه عبر لوحات فنية معبرة والحان بغدادية نالت استحسان الحضور.

كان العرض مقصوداً ومرتبا له قبل فترة طويلة، كما يقول لنا مدير الفرقة الفنان ميلاد حامد ليجسد كل اطياف الشعب العراقي عبر حكاية الف ليلة وليلة التي تم توظيفها في العمل لنقول ان العراق واحد لا ينازعه في انتمائه لتراب بلده شيء وان وحدته كانت ولم تزل منذ قديم الأزمان، وعن اسم الفرقة وعملها اخبرنا ميلاد انها الفرقة الوحيدة للازياء في تقديمها للازياء العراقية داخل وخارج البلد، واسمها دنيزاد مأخوذ من من قصة الف ليلة وليلة،فدنيزاد هي اخت شهرزاد وهي التي كانت تكمل الحكاية عندما تنام شهرزاد،وفي لوحتنا اليوم وعنوانها(عراق الحب والسلام) والتي قدمت بمناسبة افتتاح مهرجان مؤسسة النور للإبداع والثقافة،قدمنا شخصية دنيزاد وهي تحكي القصة العراقية عن شعب واحد بلا حدود او حواجز وكان ذلك من خلال الازياء الكردية والجنوبية والشعبية المعروفة،وقمت بأعداد العمل وتنفيذ الأزياء ايضا وجميعها شغل يدوي استغرق التحضير له فترة طويلة،حاولت فيها نسج ابيات من شعر السياب على الازياء المخصصة للعرض.

وعن نشاطات الفرقة وتمويلها قال حامد: قدمنا عرضا في الجزائر مؤخراً في مهرجان الملكية الفكرية لوزارة الثقافة ونال العرض استحسان الجمهور وتفاعله مع الأزياء العراقية بكل تنوعاتها، وصاحب العرض مجموعة مختارة من المعزوفات التراثية الجميلة، وقد تلقت الفرقة وعددها خمسة عشر عضواً، دعوات كثيرة للمشاركة في المهرجانات المحلية والعربية والعالمية لتمثيل حضارة العراق، اخرها من احدى المؤسسات الفنية في السويد وعمان، وشكا مدير الفرقة من قلة الدعم لانتاج لوحات فنية مميزة، مما ادى ايضا الى انحسار الكادر النسوي ايضاً في حين نحن الفرقة الوحيدة التي تأخذ على عاتقها مهمة التعريف بحضارة وادي الرافدين والحفاظ على الارث العراقي بعد دار الازياء العراقية وانا مصمم اول فيها ايضا.

من بين العارضات تحدثنا مع الفنانة الشابة وداد القيسي التي تالقت بتقديم لوحات درامية معبرة بأزياء مختلفة وعن عملها قالت: انا بالأصل ممثلة ولي العديد من الاعمال اهمها حكاية جامعية، واعمل منذ اربع سنوات واحببت عرض الازياء كما احببت الفرقة ومجاميع العمل، كما ان التفرد بالازياء هو اننا ننقل رسالة واحدة هي اننا كلنا شعب واحد، واجد ان من الضروري ان تحاول المرأة اختراق العمل في عرض الازياء خصوصا التراثية التي تعكس حضارة ووجه البلد، وعن طموحاتها تقول اتمنى الوصول للعالمية والشهرة. اما عارضة الازياء شهد علي فقد افرحها تجاوب الجمهور للعرض وقالت اسعى كي اطور نفسي لاملك مواصفات عارضات الازياء العالميات وهو عمل ممتع وجميل.

صباح المدى

■ تستعد فرقة السريان للسينما والمسرح للمشاركة في مهرجان المسرح الجامعي في مدينة طنجة المغربية مطلع كانون الاول المقبل من خلال عرض مسرحي بعنوان ريمونت كونترول.

وقال مدير الفرقة عماد نوري،ان "هذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها الفرقة في مهرجان دولي خارج العراق رغم المشاركات العديدة داخل العراق.

وأوضح ان "العمل الذي ستشارك به الفرقة، من تأليف وإخراج عباس عبد الغني،"و اشار الى أن "موضوعة المسرحية تتحدث عن المعاناة التي تحيط بالفرد العراقي بعد التغيير السياسي الذي حصل في عام ٢٠٠٣ وما تبع ذلك من انفلات أمني".

وأضاف نوري ان "معظم عناصر الفرقة هم من مسيحيي سهل نينوى الذين يحملون شهادات أكاديمية في الفن المسرحي.

■ قال مدير المسرح الوطني،، أنه تقرر تأجيل موعد افتتاح مبنى المسرح الوطني إلى الخميس المقبل بعد أن كان مقررا افتتاحه مساء امس بسبب عدم اكتمال أعمال الصيانة.

وقال جبار جودي أنه "سيتم افتتاح مبنى المسرح الوطني مساء الخميس المقبل، وذلك بعد أعمال الصيانة التي طرأت على البناية بصورة كاملة"، مبينا انه "كان من المقرر أن يفتتح اليوم لكن لأسباب فنية تم تأجيله إلى غير موعده".

وأوضح جودي أن "حفل الافتتاح سيبدأ مساء الخميس بمشاركة فرقة الفنون الشعبية في بغداد والفرقة الشعبية للفنون البصرية، فضلاً عن إقامة معرض صور فوتوغرافي للمصور علي عيسى يضم صورا عن دائرة السينما والمسرح".

وبين ان "قاعات المسرح الوطني ستكون جاهزة أمام العروض المسرحية والفعاليات والمهرجانات المقبلة".

■ صدرت ببغداد سيرة توثق حياة الاديب و الشاعر و السياسي العراقي مير بصري، في كتاب من تأليف الباحثة فاتن محيي محسن، عن دار ميزوبوتاميا، تناولت فيه تراثه على مدى ثلاثة فصول بواقع ٢٧٠ صفحة من القطع الكبير الجوانب السياسية و الفكرية و الثقافية عنونته ب"مير بصري.. سيرة و تراث"..

وقال مدير دار ميزوبوتاميا مازن لطيف ان " الكتاب عبارة عن اطروحة ماجستير للباحثة فاتن محيي محسن وقد اتفقت معها كناشر على طبع الكتاب لأنني معجب بشخصية بصري ولأنني اعرف ان لهذا الكتاب جمهوراً كبيراً من المثقفين والادباء داخل وخارج العراق قمنا بطباعته بالاتفاق مع المؤلفة"..

واضاف لطيف ان " الكتاب هو اول دراسة موضوعية ومنهجية عن الاديب الراحل مير بصري، وكان هدفي من طباعة الكتاب واقولها بصراحة هو إحياء تراثه وشخصيته ليطلع الجيل الجديد على المنجز الكبير والخدمات التي قدمها بصري لبلده العراق"..

ولفت الى ان " الدكتور صادق السوداني كتب مقدمة للكتاب فيما كتب الدكتور رشيد الخيون شهادة عنه وضعت على غلاف الكتاب الثاني.

■ قصيدة الشاعر بدر شاكر الساب (لاتزيديني لوعة)،سيقدمها الفنان كاظم الساهر ضمن البومه الغنائي الجديد وقد قال: انها من أصعب الأغاني التي لحنها على الإطلاق،وساحاول عبرها توظيف مناخ البصرة الذي كتبت فيه الاغنية، وتأديتها ضمن مكانها وأجوائها التعبيرية، ومتعاونا مع الموزع الموسيقي د.فتح الله، لمخاطبة الفولكلور البصري.

على الهاتف..

شيماء جعفر: أتمنى ان يحقق الفن رسالته السامية

× آخر كتاب قرأته؟
– كتاب عن بيكت
× آخر عمل لك في المسرح؟
– مسرحية النائمون والطوفان
×جديدك؟
– مسلسل نكرة السلمان
× اخر عرض مسرحي شاهدتيه؟
– الرجل المستطيل
× آخر عمل لك في التليفزيون؟
– مسلسل صدى الماضي
×الى أي نوع موسيقى تستمعين؟
– موسيقى ياني
× افضل مطرب؟
– أحب حسين نعمة وكاظم الساهر ومحمد عبد الجبار
× أمنية لم تتحقق؟
– عودة الأمن والأمان للعراقيين
× أمنية تحققت؟
– أن أكون فنانة معروفة
× ماذا تريدين للفن؟
– أن يحقق رسالته السامية
× آخر شيء قمت به قبل الاتصال بك؟
تصوير مسلسل نكرة السلمان

قحطان جاسم جواد

■ الموديل السلوفاكية ادريانا كاريمبو تقوم بسحب قرعة كأس العالم بكرة القدم للنساء التي ستقام في المانيا في تموز ٢٠١١. وسيشارك فيها ١٥ فريقا فضلا عن البرازيل بطلة النسخة السابقة

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

الآذان تساعد على تحديد المجرمين

□ نيودلهي

وجدت دراسة هندية جديدة أن الآذان الخارجية تختلف تماماً بين البشر، وحتى عند الشخص نفسه، فالأذن اليمنى تختلف عن اليسرى، وهو استنتاج قد يسهّل عملية تحديد المجرمين.

وذكرت وكالة (برس ترست) الهندية أن الباحثين في جامعة (غور الوسطى) في ولاية ماديا براديش توصلوا إلى أن الآذان الخارجية، لا يمكن أن تكون هي نفسها عند أشخاص مختلفين، كما ان أذني الشخص نفسه ليست نفسها.

وأشارت الدراسة إلى أن الآذان لا تتغير حتى عمر الستين.

وقال الباحث في علم الأعراق البشرية روما بوركايت:(وجدنا أن حجم وشكل الأذن الخارجية، يختلف من شخص لآخر، حتى وإن كانوا أقرباء، كما وأن أذني الشخص نفسه تختلفان أيضاً).

وذكر ان الدراسة التي قد تسهّل نتائجها عملية تحديد المجرمين، أجريت على أكثر من ألف شخص.

يو بي اي

مارايا كيري قد تكون حاملاً بتوأم

□ نيويورك:

ذكَّرت مجلة "بونته" الألمانيَّة في موقعها على شبكة الإنترنت أنَّ المغنية، مارايا كاري، التي أخفت سرّ حملها لفترة طويلة، بدأت في البوح بأسرار جديدة وقالت في حديث إذاعي بمناسبة صدور ألبومها الجديد "Merry Christmas II You" أنَّها تتمنى ألاَّ يخرج طفليها "كارهين للكريسماس" في إشارة فسّرها البعض بأنها حامل بأكثر من طفل. واستبعدت المجلة أنْ يكون حديث المغنية عن حملها بأكثر من طفل جاء على سبيل الخطأ وخصوصًا أنَّها رفضت الرد على سؤال حول ما إذا كانت حبلى بطفل ذكر أو أنثى، وأكَّدت أنَّ سعادة المغنية ستكون أكبر مع زوجها مغني الراب "نيك كانون" في حال أنجبت طفلين.يذكر أنَّ المغنية (٤١ عامًا) استعانت بحقن البروجستيرون لزيادة الخصوبة والحفاظ على الحمل بعد فشل عدَّة محاولات سابقة.

عن رويترز

كيم كارديشيان تموت في عز صباها

□ نيويورك:

صوَّرت نجمة المجتمع، كيم كارديشيان، إعلانًا تظهر فيه ميتة في تابوت، وذلك لصالح حملة جديدة رقميَّة لصالح "جمعية المفاتيح الخيريَّة"، للحفاظ على حياة الطفل، وسيبدأ عرض الإعلان يوم الاربعاء بالتزامن مع اليوم العالمي للإيدز.

وشاركت كيم في هذه الحملة لتحفيز التابعين لها على موقع "تويتر" وال"فايس بوك" للتبرع، فهي في الإعلان ستكون ميتة على الموقعين الاجتماعيين، حتَّى تصل التبرعات إلى مليون دولار لتعيدها إلى الحياة.

وقد انضمت ليدي غاغا، وأليشيا كيز، وجاستين تمبرلايك، وكلوي كارديشيان، وريان سيركست، وجنيفير هدسون، وغيرهم من المشاهير الى هذه الحملة للحفاظ على حياة الطفل.

عن ايلاف

نصف دخل السعودي على الاتصالات الهاتفية

□ دعا عضو في مجلس الشورى السعودي لجنة النقل والاتصالات في المجلس ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات إلى التدخل في ارتفاع قيمة المكالمات والرسائل المتنقلة، مشيراً إلى أن الاتصالات تكلف المواطن شهريا ٥٠ في المائة من دخله.

وقال حمد بن عبد الله القاضي في مداخلة نشرتها صحيفة «الاقتصادية»: "لقد لاحظت أن اللجنة لم تتناول أمراً يهم المواطنين ويرهق جيوبهم وقلوبهم، ذلكم هو ارتفاع تكلفة قيمة المكالمات وبقية الخدمات في الهاتف المتنقل".

وأضاف القاضي: "إذا قارن الواحد منا تكلفة الفاتورة الكهربائية والمائية وجدها تقل كثيراً عن قيمة المكالمات والخدمات المتنقلة، رغم أن الكهرباء تقدم للإنسان عشرات الخدمات من تدفئة وتبريد وإنارة... إلخ، ومع هذا ففاتورة الكهرباء أقل من قيمة المكالمات المتنقلة".

وقال: إن بعض الدول المجاورة تتم المكالمات المتنقلة فيها من دون الرقم صفر "بينما نحن وفي المدينة ذاتها، بل وجارك الأدنى لا يتم الاتصال به إلا عبر الصفر المربع أو المربع على الجيوب والقلوب".

وأشار الى أن الاتصال الهاتفي يأخذ ما يزيد على ٣٠٪ من دخل الموظف، بل قد تصل إلى ٥٠٪ إذا كان دخله محدوداً".

يو بي أي